

وَمَا لِي أَشَدَّ وَأَسْوَأَ تَبَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ يُخْبِرُ
الْمُحْسِنِينَ ○ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
فِيهَا رِجَالًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا مِنْ بَنِي عَدُوِّهِ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ قَاتِلِيهِ
الَّذِي مِنْ بَنِي عَدُوِّهِ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى
عَلَيْهِمْ فَالْهَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ○
فَالرِّيَاسِيَّ طَلَعَتْ نَفْسِي فَأَعْرِضْ لِعَقْرِ لَهْ هُوَ الْعُقُورُ الرَّاقِ
فَالرِّيَبَ عَمَّا نَمَتَّ عَلَى قَلْبِي أَنْ أكونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ○ فَاصْبِرْ
فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِنَّ الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُ فَإِنَّهُ مُوسَى الَّذِي لَعَنُوا مِنْهُمْ ○ فَلَمَّا أَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ لَبَّى هُوَ عَدُوٌّ لَهَا فَالْ بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّكَ أَنْ
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِلَا مِيرَانٍ يُبِيدُهَا لَأَنْ تَكُونَ جَسَدًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ○ وَجَاءَ رَجُلٌ
مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَدْعُوهُ فَالْ بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الَّذِينَ يَسْتَلْزِمُونَكَ فَأَخْرِجْ فِي لَيْلٍ مِنَ النَّاصِحِينَ ○ فَخَرَجْنَا مِنْهَا
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَالْ رَبِّ يَجْعَلْ مِنَ الْعُورِ الظَّالِمِينَ ○

وَمَا تَوْجِهُ لِلغَاةِ مَدِينَةٍ فَالْ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ بِئِي سَوَاءً
السَّبِيلِ ○ وَلَمَّا وَدَّ مَاءَ مَدِينَةٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ
النَّاسِ يَسْفُوكُ وَوَجَدَ مِنْ وِطْيَانٍ مَرَاتِينَ تَدْوُرَانِ فَالْ
مَا خَطَبْتُمْهُمَا فَا لَنَا لَأَسْتَقِي حَتَّى يُصِيبَ رَأْيَا غَاةً وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ○ فَصَقَّ لَهَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ
إِلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ مُقْتَدِرٌ ○ جَاءَهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِخْبَاءٍ فَالْت
إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِلزَّيْبِ لِكَيْ تَجْرِمَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ
وَقَضَى عَلَيْهِ الْقَصَصَ فَالْ لَأَتَمَنَّجُوتَ مِنْ لَعْنَتِهِ
الظَّالِمِينَ ○ فَالْتَأَجِدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ لَأَنْ خَيْرٌ
مِنْ اسْتَأْجِرْتَهُ لَعْنَتِي الْأَمِينِ ○ فَالْ لَأَقْرَبُ بِدَارِ الْجَنَّةِ
لِمَنْ دَعَى بِسْمِ اللَّهِ يَتَرَقَّبُ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجَ فَإِنَّمَتَّ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ
سَجْدَةً فَإِنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّاحِقِينَ ○ فَالْ ذَلِكَ
بِسْمِ اللَّهِ وَبِسْمِكَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَصَبْرٌ فَلَا عُدْوَانَ
عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَرِيمٌ ○